

(5) شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (372 - 153)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليق على الكتاب. الامام - 00:00:06 ابن بكر ابن أبي عاصم رحمة الله تعالى كتاب السنة وقد وقفنا على باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى قوله من اعدى الاول هذا الباب انما اورده رحمة الله للتأكد على ما مضى - 00:00:28

من ان الكل مقدر وليس هناك شيء يكون بنفسه وسيأتي بيان ذلك من خلال الاحاديث التي وردتها المصنف رحمة الله تعالى باب وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى قوله من اعدى الاول - 00:00:48

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال وحدثنا ابن ابي علي عن هشام عن يحيى في ابي كثير عن الحظراوي عن سعيد ابن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه - 00:01:14

وسلم قال لا عدوى لا عدوى الا ذلك من بعده حدثنا ابو موسى يقول حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى مثله قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:24

ولا سفر ولا ولا غول قال حدثنا ابو بكر يزيد ابن هارون جعية عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى عن الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة - 00:01:47

قال حدثنا عمرو بن عثمان قال بن شعيب عن ابيه عن الزهري عن السائل ليزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا سفر ولا وعلى حبتنا عبد العزيز ابن محمد عن ابن اخي الزهري عن عبده عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى - 00:02:12

الله عليه وسلم لا عدوى ولا سفر ولا هامة. هذه الاحاديث اه هي احاديث متعددة وجاءت من طرق متعددة ولا فيها اه للنبي لا عدوى والمراد بهذا النفي فإلى ينتقل العدوى بنفسه لا ينتقل المرض بنفس العدوى يعني المرض - 00:02:32

الناس يقولون هذا مرض معدى اي منتقب فان كان مرادهم انه ينتقل بنفسه كما هو خبر الجاهليين فهذا الذي نفاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا عدم كان مراد الناس ان هذا مرض معدى - 00:03:00

بانه ينتقل بمشيئة الله عز وجل وامره وجعل الله فيه الاسباب التي بها ينتقل وليس مثل الامراض الاخرى التي ليست فيها اسباب الانتقال فهذا لا ينكر وعليه قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

بر من المجزوم فرارك من الناس هذا احسن ما قيل في الجمع بين لا عدوى وبين فرة من المسجد اذا تقول لا عدوى اي لا انتقال للمرض بنفسه انما ينتقل بتقدير الله عز وجل - 00:03:39

وبامرہ سبحانہ وتعالی جعل اللہ فی هذہ المرض اسباب ولو لجعله هذہ اسباب لما کان للمرض ان ینتقل واما قوله صلى الله عليه وسلم ولا صفا فکانت العرب تتشائم بشهر صفر - 00:04:01

لیش یتشائموں بالسفر من یعرف ها وشیلے یا مصطفی ما اعرف ما اقدر اشتغل ها لانہم کانوا فی الاشهر الحرم یترکون القتال الحرم ذی القعده ذی الحجۃ محرم یترکون القتال فاذا جاء صفا بدأ القتال فلذک کانوا یتشائموں منه - 00:04:21

عرفنا العلة مرة ثانية لأن العرب قبل الاسلام كانوا يعظمون نشر الحرم ليش الحرم ثلاثة سردى وواحد الفرد تعرفونه ولا لا؟ نعم وذى الحجة المحرم فهذا الفرق ورجب مضى الفهم - 00:04:56

طيب ماذى بعد محرم من الشهر العربية؟ صفة فكان يحصل فيه قتل الوقت التام وسب الوعد هتك للاعراض والاموال لذلك كان يتشاركون من صفر فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ولا صفر - 00:05:21

لا يجوز ان تتشاركون بشهر ما يكون فيه هو مقدر هذا المقصود واما قوله صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث اللي قبله جاء ذكر الغول الغول يعني كان العرب كانت تعتقد ان الشياطين تتمثل - 00:05:38

على صور اه حيوان لا يرى ظهره من بطنه ولا وجهه من اه قفاه وانه يضل الناس بالوديان والجبال والطرق وانها تتلوك. فالاسلام نفى هذا قال لا يوجد شيء اسطنبول - 00:06:00

لذلك قال ولا اقول اي لا حقيقة ولذلك اذا اضفنا الغول لنا عن قال كان صحيحا مما يقال ولا حقيقة عنده تدنو من الافهام ها الكسب عند الاشعري والحال عند الهاشمي وطفرة النظام نضيف لهم الغول - 00:06:23

لهذه الملاح حقيقة في بعض الاحاديث لكن النبي صلى الله عليه وسلم فات فنقول كان الناس يتواهون او يتخيرون او يرى لهم الجن لكن ما في شيء اسمه غول ما في شيء اسمه غرة الجن يمكن يتمثل له لكن ما في شيء اسمه غور - 00:06:45

بهذه الصفة التي كانوا هم يعتقدون انها تأتي وتضل الناس وانها تأتي وتتلوك وتشكل اما الهابة فهذا جاء في الحديث الذي معنا والذي قبله فالهامة كانت العرب تعتقد ان الرجل اذا قتل - 00:07:14

يخرج روحه من جسده فيتمثل على صورة الطائر بوم او غيرها وان هذا يخرج وينبع حتى يؤخذ بایش؟ بتأره فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا هذا اذا هذه الامور الاربعة - 00:07:38

على مراد المشركين لا حقيقة له ولا المرض ينتقل بنفسه ولا يجوز التشاوؤم بالازمة يعيي جمالنا والعيب فيه. وما للجمال لا عيي سوانا ولا يجوز ان نعتقد التخيلات حقيقة كالغول - 00:08:00

ولا يجوز ان نعتقد ان المقتول لا يمكن ان روحه تستريح وانها تكون على صورة طائر تطير وتنبع حتى يؤخذ بثالث فهذا كلها من عادات الجاهلية نعم اه ليس الروح تخرج - 00:08:23

هم يقولون لا هم يقولون ان روحهم تتمثل في سورة النور واما كونهم يتطهرون فليس هذا مقصورا هذا شيء اخر. ليس مقصورا على العرب كانت تتطهير بالفوم بالغراب بهذا بكذا - 00:08:48

اشياء كثيرة من الطب هذا شيء قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:09:07

قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يعقوب ابراهيم عن ابيه عن صالح عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يقول ابن ابراهيم هو الدورة - 00:09:23

قال حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ابي عن مضار ابن حزم - 00:09:37

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هامة قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عمر ابن عمر عن يونس عن الزهري عن سائل عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هامة قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عمر ابن عمر عن يونس عن

الزهري عن سائل عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هامة قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عمر ابن عمر عن يونس عن

قال حدثنا كثيرا حتى تدخل سامحني جزاك الله خير عادة ما اذا كان ابراهيم ان شاء الله يعطونه جزاك الله خير لا عدمناكم واحد انت لو اخطأ في من يصح - 00:10:10

كانوا يقولون عن ابي حنيفة رحمه الله كيف يخطئ وعنه في الحديث مثل محمد بن حسن وفي القياس مثل الزفا ها وفي العربية مثل فلان وفلان هذى من نعم اللي ان الانسان يكون محور - 00:10:48

طلاب علم هذه من نعم الله عز وجل يعقوب يأتي الشيخ نعم يمكن يكون في طبقة شيوخنا لا يأتي لكن ما ذكر ما مر معه يقول ابن

حميدة لكن ستة لكن ده بيعزم متاخر شوية - 00:11:06

روى ان بعض شيوخنا قال حدثنا كثير قال حدثنا ابو الحي ولا شريح ابن يزيد عن معاذ ابن رفاعة عن ابي الزبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:35

ولا عدوى. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن ابي جناب عن ابن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة كامل ولا حدثنا ابو عوانة عن سماكنا عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا - 00:11:52

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن الجعد عن يزيد ابن ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا سفر قال حدثنا ابن مсхوم قال حدثنا سهيل بن عبد العزيز عن ابي عبد الله النجراي عن القاسم عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابن ابي عميرة المزني - 00:12:14

قال قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا سحر ولا هامة ولا عدوى ولم يذكر الثلاثة الباقيه الباقيات ولا يتم شغال ستين يوم ها ومن اخفر ذمة الله لم يرح - 00:12:35

رايحة الجنة عمرو بن هاشم بن حميد عن ابيه وهو حفص بن ميدان عن عن قاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سفر ولا هامة ولا عدوى - 00:12:59

هذا النفي يعني يبينه الاحاديث التي ستأتي ان شاء الله جل وعلا وانها منفيه وان المراد من لا عدوى اي لا ينتقل المرض بنفسه هذا احسن نادي اما قول بالنسخ والمنسوخ فهذا لا يستقيم - 00:13:19

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اعد الاول قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي عن شعيب عن الزهري عن سنان ابن ابي سنان عن ابي هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى - 00:13:40

فقام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله ارأيت الايبل تكون في الرمال امثال الطباء؟ فيأتيها البعير الاجرب فيجلبها جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعد الاولين؟ ان التشبيه بلغ من الرجل - 00:13:55

الايبل تكون في الرمال امثال الظباء يعني جلودها ناعمة مثل الذنب ثم يأتيها البعير الهرج فيجلبها جميعا. ماذا تستطيع تلمسها فالنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه ردا يسمى بعلم الاصول - 00:14:11

يسمى بقلب الدليل قال فمن يعني الاول الطقس الان وفي في قول ابي هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المسألة مبحوته في كتب اصول الفقه والصواب فيها ان قوله قال لي - 00:14:32

او اخبرني وعلمني ليس دليلا على التخصيص قول علي رضي الله عنه ان خليلي صلى الله عليه وسلم نهاني ولا ادري انهاكم هذا اجتهاد منه والا فان النهر الى احاد الامة نهي لعموم الامة - 00:14:53

اقرأ القرآن راكعا او ساجدا وهذا هو الصواب واما من قال ان الاصوليين ان قوله قال لي يدل على التخصيص حتى يأتي دليل العموم فهذا قول الله ما تحبون الاراضي - 00:15:13

هذا يدل على انه ليس خاص يعني قال لي رسول الله هذا القول قال لي اذا قال الراوي قال لي هل هذا يفيد التخصيص او انه لعموم الامة من هذه اصول من يقول ان هذا خاص - 00:15:34

الصواب ليس لا اذكره لكن موجود في كتب اصول الفقه في مبحث لا ليس دليلا من قال التخصيس الجمهور؟ جمهور العلماء يقولون التخصيص قال ورواه ابن ابي عتيق وجعفر بن برقان عن الزهري عن سنان بن ابي سلامة - 00:15:56

قال ورواه ابن اخي الزهري عن ابي سلمة باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا وعلى حدنا سليمان سليمان ابن داود ابو الربيع الزهري قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحيبي - 00:16:22 انت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألت ربي لامتي لا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليهم ايش العامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي عز وجل قال لي يا محمد اني اذا قضيت - 00:16:42

فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بصمة عامة. والا اسلط عليهم عدوهم سوى انفسهم فيستبيح غيظتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. وبعضا يسبى بعضا - 00:17:02

يقرأها من حفظها؟ وانا من حفظي هكذا فما ادري هذه اللفظة هكذا ان لا يريها بسنة عامة هنا لي عامة هذه هي المحفوظة هذا الحديث مر معنا ذكره وفيه دلالة على ماذا - 00:17:20

ان الامر مفروغ منها هذا وجده الدلال المفروض قال وفيه عن سعد ابن ابي وقاص وخباب ابن الارت. ومعاذ بن جبل وحذيفة وابن عمر وابي هريرة. وخلال الخزاعي وانس ابن مالك - 00:17:41

كلهم على النبي صلى الله عليه وسلم عندي اقتراح ادري انه يتبعك لكن لك فيه اجر ولنا فيه ان شاء الله اذا جاء اسم صاحبى ترضى يعني اذا ترضينا على الصحابة - 00:18:03

ولو لم يذكره المصنفون لانهم لا يذكرون لا التراضي ولا الصلب لانهم ينطقون فيه اقتداء برب العالمين فان الله ما ذكر الوالدين والامر الثاني ان اذا قلنا رضي الله عنهم - 00:18:21

ورضوا عنه الملك يقول ولك اه لان هذا دعاء كما يقولون لنا الدعاء فجزاك الله خير انا هندي ايه قال وسمعت حامدا وكان ممن ينسب الى معرفة في الكلام والفقه قال - 00:18:39

ما على اهل القدر حديد اشد من هذا لان الله تعالى منعه الثالثة لان من لان من اراده الله ان يهلك بعضهم بعض ويسبى بعضهم ان يهلك بعضهم بعض ااعلمه انه قضى ذلك وانه كائن - 00:19:10

وانه كان قوله وسمعت حامدا وكان مما ينسب الى معرفة بالكلام والفقه اه اصطلاح عند بعض العلماء لا سيما في قال نهاية القرن الثالث والرابع انهم كانوا يسمون من يتكلم في مسائل - 00:19:31

الاعتقاد على طريقة اهل الكلام يسمونه عالما بالكلام واذا تكلم على طريقة اه اهل السنة مثل الامام ابن ابي عاصم الامام احمد ما يسمونه بالعلماء وعلماء الكلام هم الذين يقولون ان قالوا كذا قلنا كذا - 00:19:52

وهذا قد يكون بحق وقد يكون ولا ادري من يقصد بحامد هذا نعم هذا البحث عليك الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها اه نحط من سره ان يبسط انه الشيخ - 00:20:11

على كل حال قلنا هذا ارشاد للاولاد من الامر الدنوي الى الامر الديني فقط عرفت اما ذاك في صلة الرحم امر ديك مستعجلة انت بتقولها حتى انت في مسلم جميل يلا بسم الله - 00:20:48

وانا عشت باسمه قول انا طب في سؤال اجابه خلاص نتركه تفضل الحديث رقم ميتيين وخمسة وثلاثين قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وقال حدثنا محمد بن عبدالله هو محمد؟ ماذا قال ابن ماجة؟ قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا الصادق بن محمد - 00:21:20

زيادة من من الارض. خلاص واضح. اذا ابن نمير هو محمد ابن عبد الله ابن نمير اشطب اسمك يعني قول يا ابا زكريا ترى انا عندي يحيى ابني اسمه يحيى - 00:22:06

وسبب تسميته اني كنت اقرأ في كتاب المتشائمين فجاء له ابن سماه يحيى كما عاش ايه فما كتب الله لهم حيا قلت له اعالجهه وسم ابني يحيى سميته يحيى وقلت - 00:22:36

سميته يحيى ليعيي رجاء ان يكتب الله له الحي تفضل يا شيخ ما ادري ابوك هكذا ولا هؤلاء ابن مسعود رضي الله عنه قال خرجت حبيبة اللهم متعمني بزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

بابي ابي سفيان ياخى معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت الله باجال مضروبة واثار مرفوعة وارزاق محسومة لا يعجل شيئا منها قبل حلمه ولا يؤخر منها شيئا بعد حله. ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك. ها شفت كيف؟ يعني - 00:23:17

ان المقصود الارشاد الى الافضل ليس من اهلك فقال قال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وانهم كانوا خنازير كانوا قبل ذلك - 00:23:37

كان عندي تسعه وتسعين في المئة ان هذا ليس فيه مسلم في هذا الحديث جزاكم الله خير خلاص الشيخ يحيى راحت عليك ما نعطيك واحد اخر بسرعة تخلص السؤال معنى كلمة الطلاق - 00:24:00

فوجدته انه اذا وجده لن يضيعه. الحديث مم انا بود ان البحث تكون مع الصباح بعد الفجر قولوا ليش فلما تتكلمون ما راح تتمامون الحين كلكم صاحبين وش رايكم نآخر - 00:24:35

تفضل يا شيخ الكلام رامي ايش بارك الله فيك فتوضيح على غير يعني والخضار لما سبق نعم وليس فقط للبادية هو المقصود انه يقول ما على اهل القدر حديث اشد منها. الاحاديث كلها شديدة عليه - 00:25:06

لأنها تنافي مذهبهم تثبت ان الله كتب ان الله علم ان الله لن يغير فالاحاديث كلها شديدة لكن هذا الحديث اشد عليهم ما وجه الدالة شوف وجه الدلال يعني هذا الفقه العظيم - 00:25:44

التعليم هذى من فوائد الاصول انه اذا جاء بعد الكلام لاني فيفيد ان ما بعده علة تعليلها لان الله تعالى منعه الثالثة لان من اراده الله ان يهلك بعث الناس - 00:26:02

قائد اهل السعودية حديث الشفاعة هو يعني اقوى حديث ان هذا الفترة الاخيرة الحديث الاخير لا حديث فسألته الثالثة فمن يعنيها هذا هو باب ذكر قول النبي باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر - 00:26:21

الله يجعلنا واياكم مفاتيح الخير والعرية للشأن اما ان ينول واما ان يجر من يقول باب ذكر القول او يقول باب الله باب ذكر تشكيل الغلط يعني يا اما تصلح بابن واما تصلح - 00:27:12

انت بالخير قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ميمون العتكى العكى قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عقبة بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خزائن الخير والشر مفاتيحها للرجال - 00:27:36

فطوبى لمن كان مفتاحا للخير مباحا للشر. ووبيلا لمن جعله مغلاقا للخير مفتاحا للشر نسأل الله ان يجعلنا واياكم هنا الشاهد فيه لمن جعله ها طوبى لمن كان ووبيلا لمن جعله - 00:28:04

فالدليل ان الامور مقدرة من الله حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن ابي حميد المديني عم موسى ابن عم موسى ابن وردان عن حفص ابن عبيد الله ابن انس - 00:28:23

انس الجمالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس ناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ومن الناس ناس مفاتيح للشر وانفق للخير وخوضى لمن جعل الله مفتاح الخير على يديه ووبيلا لمن جعل مفتاح الشفاعة على يديه - 00:28:39

والله سبحانه وتعالى اذا فتح عليك باب من ابواب الخير لا بد ان تستخدمه اذا اعطاك الله جل وعلا و المستقبل يا رب قيادة وجاهة لابد ان تستخدم هذا في طاعة الله والا اخذه عنك - 00:29:03

اعطاك علما لابد ان تبذلها والا ذهب عنك اي سنة الله جل وعلا انه يعطي الخير للانسان فاذا لم يستخدمه يأخذه ويعطيها لآخر وهذا مشاهد قال حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا اسحاق ابن ابليس قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم قال حدثنا ابو حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:29:21

عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى خزائن من الخير مفاتيحها للرجال. فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر ووبيلا لمن جعله مغلاقا للخير مفتاحا للشر قال حدثنا المقدمي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حميد قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:29:50

ولم يذكر موسى بن وردان نحو حديد الحوضي قال حدثنا هدة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليهم - 00:30:15

بابا من فوقكم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شي قال هذا ايس

هذا ايسر الحديث فيه يعني دالة ظاهرة على ان الله سبحانه وتعالى - [00:30:32](#)

قدر الامور النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق تعود بالله عز وجل تعود ثم في الاخير قال هذا ايش علم انه مقادة كيف علم انه مقد؟ لانه لما سأله الله ان لا يجعل بأس من بينهم ماذا قال - [00:30:58](#)

معنى لذلك قال هذا اي شرط ايسر من جهته الاولى ان ذلك ليس فيه فناء لlama لأن البيضة لا تستباح اما لو كان عذاب من الفوق ت XSSF الملة لا يبقى احد - [00:31:17](#)

او كان من تحت خلف او مسخ او خسف ما يبقى لكن ان يهلك بعضهم بعضاً يبقون ومن جهة اخرى ان ذلك كفارة لهذه الملة انتم ترون هذه الابتلاءات التي - [00:31:37](#)

يبيتلى بها الملة كم من اناس يرجعون الى الله كم من خلق يتوبون الى الله سبحانه وتعالى نعرف اعرف شخصياً اناس ما كانوا يصلون ولا كانوا يلقون للدين بالا فلما وقعت هذه الفتنة واذا هو من اشد الناس عبادة وطاعة وتضرعا - [00:31:55](#)

كم من اناس كانت سنته مسببة ليست فقط في سب الخلق وشتم الخلق بل حتى في سب الخالق وشتم الخالق ولما وقعت هذه الفتنة واذا بنا نراهم قال لي استقمت سنته - [00:32:20](#)

احوالهم وزالت يعني اخلاقهم من حكمة الله عز وجل باب قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوزير ابن ابي صبيح قال حدثنا يونس ابى ميسرة ابى حليس عن ام الدرداء عن ابى الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى - [00:32:41](#)

كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبنا ويكشف كربلا ويجب داعياً ويرفع قوماً ويضع اخرين. الله اكبر. نسأل الله ان يغفر ويكشف كرباتنا وكربات المسلمين. ويجب دعواتنا ويرفع درجاتنا في الدنيا والآخرة - [00:33:10](#)

قال وفيه عن منيб الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن طيب انكم على حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ما الشائع من الحديث السابق - [00:33:32](#)

رد على القدرة الذين يقولون ان الله سبحانه وتعالى ليس له في خلقه فعل هنا واضح ان الله عز وجل هو الذي يكشف الكرب هو الذي يغفر الذنب هو الذي يجب هو الذي يرفع ويضع - [00:33:46](#)

واما هم فلا يخالفوننا في المغفرة ولا في كشف الكرب هذا من جهتي ولا في اجابة الداعين وانما يخالفوننا في الرفع والواقع العبد يرفع نفسه او يظهر نفسه حدثنا ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر ابى سعد عن ابى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل - [00:34:03](#)

ان تسلط حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون قال حدثنا محمد بن حمير عن مسلمة بن علي بن علي عن عمر بن ذر كان من اول كتاب لله يقول ليش ما جايبني - [00:34:34](#)

والان جاهز عن عمر ابى خلابة عن ابى مسلم الخولاني عن ابى عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه عمر ابى الخطاب رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين وانا اعرف الحزن في وجهه - [00:34:58](#)

فقال انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون. فقال رجل يا رسول الله ماذا قال ربنا؟ قال اتاني جبريل عليه السلام فقال ان امتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير. قال قلت ومن اين يأتيهم ذلك؟ وانا - [00:35:17](#)

فيهم كتاب الله عز وجل قال بكتاب الله يضلون واول ذلك من قبل قرائهم وامرائهم واقع ان هذا الحديث لا يصح واما كون الناس بكتاب الله يضلون بعد هذا المعنى لا يستطيع - [00:35:37](#)

الله جل وعلا انزل القرآن هداية الخلق ولا يمكن ان يكون ما هو بداية ان يكون سبب في الواية وانما اسباب الغواية راجعة الى الخلق انفسهم هم يأخذون من كتاب الله ويضربون بعضهم ببعض - [00:35:54](#)

فيضلوه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع بعض الصحابة فيما بينهم يضرب بعضهم بعض الایات فقال قوم لهذا انا كمن كان قبلكم ثلاث امتي في الكتاب واللبن - [00:36:17](#)

المقصود في الكتاب هو هذا ان يضرب بعضهم بعضا الكتابة لبعض وليس المقصود ان كتاب الله يضل القرآن لا يضل ابدا واما من قال
الكرخية ونحوه ان ظاهر القرآن كفر وشرك - 00:36:37

فهذا القول في نفسه يكاد يكون كفرا وشكرا على حدثنا ما في اشكال يضل به كثيرا ليس معناها ان كتاب الله عز وجل هو الذي يضل
الله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا - 00:36:52

قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا الفرج ابن فضالة عن خالد ابن يزيد عن ابن حليس عن ام الدرداء رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:37:19

وسلم قال ان الله تعالى فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله ومن عمله ومن رزقه ومن اثره ومن مضجعه. هذا من حيث
الجودة خمس واذا مر معنا ان كل شيء مقدر - 00:37:29

العبد فانه بيوم نفح روحه يكتب عليه مجملا ومفصلا مجملة من حيث الخمس ومفصلا حتى النكبة ينكبها او ينكبها نعم نعم مثل
حتى الشوكة قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا خالد بن يزيدا بصبيح المري. قال حدثنا يونس ابن
حليس - 00:37:45

عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الله الى كل عبد من خمس عمله واجله
واثره ومرجعه ورزقه لا يعلوهم عبد. الله اكبر - 00:38:18

ام الدرداء هذه الكبرى ولا الصغرى صورة هنا زاهية ويحدثنا عمرو بن عثمان قال حدثني الوليد بن مسلم عن
خالد بن يزيد قال سمعت يونس بن ميسرة بن حنبل يقول سمعت ام - 00:38:35

تقول سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله الى كل عبد من خلقه من خمس
من رزقه واثره وعمله واجله ومضجعه - 00:39:00

وحدثنا دحي قال حدثنا نريد عن خالد بن يزيد بن صبيح نحوه وعلى حدثنا سليمان ابن عبدالجبار قال حدثنا زيد ابن يحيى قال
حدثنا خالد بن صبيح قاض كامل بل قاض قال حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله انه - 00:39:15

ام الدرداء تحدث عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرج الله الى كل عبد من خمس من
اجله ورزقه ومضجعه وشقى او سعيد - 00:39:30

قال انتنا عمر ابن عثمان قال حدث الوليد ابن مسلم عن خالد ابن يزيد قال موسى ابن ميسرة ابن ميسرة ابن حليس
يقول سمعت ام الدرداء تقول سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الى
كل عبد من خلقه - 00:39:45

من خمس من رزقه واثره وعمله واجله ومضجعه. اه هذا تفسير يتعلق بكل انسان والا بكل المقادير قلنا انها ايش مفروغ منه. نعم
فراغ عام او تقدير عام وهذا تقدير خاص متعلق بكل عبد - 00:40:05

اليوم يعمل كذا وغدا يعمل كذا اليوم يكون طالب علم في مكان كذا وغدا يكون في مكان باغوا في قوله تعالى وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم قال حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو محمد عيسى ابن موسى
عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال رسول الله صلى - 00:40:26

الله عليه وسلم ان في اصلاب اصلاب رجالا ونساء من امتي يدخلون الجنة بغير حساب. ثم قرأ وآخرين فمنهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم الله يجعلنا من هؤلاء الآخرين - 00:40:53

الذين لم يلحقون نسأل الله ان يجعلنا من يسيرون على اثار من سبق فيه حديث ان في اصلاب اصناف رجالا ونساء. شايف؟
ان الله اخبر ما دام النصوص الاخبار - 00:41:11

ان هذا الذي جاءه من الله هذا دليل ان الله علم شيء قبل ركوعها نعم ذكر مروا معنا الطير تجري كل شيء كل شيء يعني تقدير تقدير
عام وتقدير خاص لكنه الحيوانات والطيور - 00:41:34

ما نعرف هل لها تقدير خاص؟ ما جا للناس لكن تقدير العام موجود نعم. اما الانسان جاء فيه انه تقدير خاص يكون حين نفح في الروح 00:42:04

هذا الوجع بالنسبة للحيوانات وغير الانسان سؤالك ولا باب في ذكر قوله صلى الله عليه وسلم لو قلت ان شيئاً سابقاً للقدر تمنت العين تسبق القدر. الله قال حدثنا غزيل بن عاصم قال حدثنا ابو سفيان عن النعمان عن ابن المبارك عن عبد الله ابن ابي زياد قال سمعت مجاهداً عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:42:34

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت لشيء يسبق القدر لقلت العين تسبق القدر هذا الحديث فيه اثبات العين اولاً وفيه انه سريع الوجود ثانياً تجد انه سريع الوجود - 00:43:04

فان الواقع قد تقع في الكون بحسب ما هو مقدر هنا النبي صلى الله عليه وسلم لأن العين تقاد تسبق القلب من سرعة هذا الشيء ولا حدثنا ابو الربيع الحارثي قال حدثنا ابو داود عن طالب ابن حبيب ابن عمر ويقال ابن الضجيع 00:43:24

قال حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله عز وجل بقضائه وقدره بالانفس يعني العين 00:43:49

اي الحق لهذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالحجاب بانها سبب اثار العين انما تكون في الدم والدم يقتل يقتلهم كما جاء في رواية قصة النساء لذلك الحجامة 00:44:03

ولو ما يسمى الوقائية ولو ما في شيء ان ذلك تحسين الدم لاخراجه الذي يكون بسبب الاحياء آلاً القدرية يقولون انه لا يمكن لانسان ان يموت الا بسبب اه يعني راجع الى الخلق ليس بشيء مكتوب - 00:44:27

هنا في الحديث اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله عز وجل وقضائه اذا هو مكتوب اكثر الناس يموتون بما هو مكتوب في كتاب الله عز وجل وقضائيه وقدره - 00:45:09

على قضائيه وقدره شيء مكتوب ولا لا؟ هذا اول شيء وهم ينفون القضاء والقدر قل لا لا احد يقول الا ان شيء يأتي ويقطع الاجر مثل العين يأتي ويقطع الاجر 00:45:25

لا هنا فيه اثبات ان الانسان يموت بالقضاء والقدر والانفس من القضاء والقدر وهو من باب عقد الخاص اهل العام هذا باذن الله النفس العين تقتل باذن الله يعني فانكر هذا الشيء 00:45:39

قضاء الله عز وجل وقدرته يعني عندهم فلسفات طريقة وعجيبة يقولون ان الانسان لو ترك بدون عوارض لعاش اليها ما لا نهاية من هو اجل المحدود يا اخوي طيب لماذا يموت؟ قال لعوارض التي تعرف من هي 00:46:08

لا يقول مات باجره يقول مات من غير اجل ما تمشي بالعام فيفسرون هذه الآيات التي فيها الاجل هي اذن الله عز وجل بوفاته وقبضه يفسرون هذه الاشياء بان المراد به 00:46:35

ولكن العجيب انهم لا يثبتون خلق الله فروا منها اثبات القدر الى شيء لا يثبتونه باب في قوله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقرب شيئاً لابن ادم قال حدثنا يقول ابن حميد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:56

قال ان النذر لا يقرب شيئاً لابن ادم لم يكن اتيح قدره له. ولكن النذر يوافق القدر فيستخرج به فيستخرج به من البخيل ما لم يكن يريد ان يخرجه النذر كما تعلمون ينقسم الى قسمين 00:47:23

نذر مطلق وهو ان الانسان يرى في نفسه تقصيرها فيقول لله علي نذر ان اقيم هذه الليلة كلها او ان اصوم ثلاثة ايام او ان يتصدق بکذا وكذا فهذا ايش نسميه نذر 00:47:41

مطلق وهذا النذر الصحيح انه ليس بمكره الصحيح انه ليس لانه لاجل اصلاح النفس واصلاح النفس امر مطلوب شرعاً باللزم او بغير اللزم واما القسم الثاني فهو النذر المعلق 00:48:01

ان يقول الانسان ان شفى الله مريضي صمت ثلاثة ايام ان رد الله غائب تصدق به مياتين ليرة مثلاً فهذا ايش نسميه نذر؟ معلم وهذا

الذى قال عنه النبي الكريم - 00:48:25

صلى الله عليه وسلم انما يستخدم به فيستخرج به من البخيل او فيستخرج النذر به من البخيل فهذا مكروه لماذا هذا مكروه لأن الاصل ان الانسان النذر يكون في العبادة ولا في غير العبادة - 00:48:44

في غير العبادات لا تصح يعني وايني انسان نذر قال نذر علي ان اقف في الشمس هذا مباشرة نقول لا يصح هذا النبأ ها مازا ينقلب اختلف العلماء هل ينقلب الى يمين او لا ينقلب الى يمين - 00:49:05

والصواب انه ينقلب الى يمين عليه كفارة يمينك النادر لكل في العبادات. كيف المشرك حينما يأتي يريد ان يعمد عبادة يشترط على ربه الاصل هو عبد والعبد لا يحق له ان يشترط - 00:49:25

بل يجب عليه ان يتذلل بدون اشتراك عرفا وزير الكرامة؟ نعم. ان العبد يشترط على ربه اصلا الالعاب دايت تشتراك العبد يتذلل لو كان عندك عبد اشتريته يحق له ان يشترط عليك - 00:49:44

ما يحتاج تذلل هذا هو الاصل ولذلك قوله ان رد الله مريضي تصدقتك ان شفى الله مريض تصدقتك بكتنا وكذا هذا فيه انه يشترط على ربه جل وعلا وهذا وجه الكرامة - 00:50:01

وليس للعبد ان يشترط على ربه سبحانه وتعالى او ان يعلق العبادة بفعل من الله كأنه يقول انتبه قوله نذر علي ان شفى الله مرضنا ان يتصدق كانه يقول ان تصدقتك فاكرمني الله استمر والا اترك - 00:50:21

يجوز هذا للانسان؟ هذا ومن الناس من يعبد الله على حرف تطير فلذلك العلماء يقولون ان هذا نذر مكروه ولكن وان كان هو مكروها ايقاعه لكن يجب الوفاء به فان فات محله - 00:50:46

مما ليس له جنس فانه يجب عليه كفارة اليدين وان كان له جنس وفات محله فيجب عليه القضاء مع كفارة اليدين على الصحيح من اقواله من العلماء وهناك كفارة المتعلقة بالنذور تبحثونها في كتاب النذر من كتب الفقهاء رحمة الله نعم - 00:51:11

اول شيء على اليدين اتفضل الوجوب لا يختلف. نعم الحكم صلى الله عليه وسلم طوازيتك بسببت لاني ما اعرف الجواب الله اعلم عندك بحث انا من من اول ما جيت ادور سؤال واقول فيه الله اعلم - 00:51:37

المفروض ان الانسان في كل درس يقول لا اعلم طيب السؤال يقول ما معنى حديث اشتربت على ربي ايماء امرئ سابقته او شاتمته فاجعله عليه رحمة يقول ما معناها اشتربت - 00:52:26

لا ليس في هذا بل هو عمل العبادة وانما جعلها الى امل مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من آآ يصلني قائما فان لم تستطع فقائم كان شيخنا عبد المحسن العباد - 00:52:56

نفع الله به العباد والبلاد. يعلمنا في كل درس ان نقول كل الناس ومتى ما لم يعرف طالب العلم لا ادري فانه اعلم انه مقتول وهو لا يعلم اقوال العلماء في - 00:53:25

متراضاة في غير عبادة قول واحد قصدك يعني لو ان الانسان نذر المباح اختلف العلماء فيه على قوله هل لا يلزم الكفارة او لا تلزم الكفارة كلها صحيح ان شاء الله ان الكفارة لازمة له. ينتقل الى اليدين - 00:53:50

يعني مثل انسان قال نذر علي ان احلق رأسي غدا هذه عبادة لكن لو قال انتبه نذر علي ان لا احيي فراشي الا في مكة نقول يلزمك لأن الحلق الراس في مكة يكون عن عمرة او حج فتمسك شعره خلاص - 00:54:11

فيها مسائل دقيقة في النذر لذلك لا ينبغي الاسراع بالفتوى فيها اليمان كذلك من من اصعب الامور في الفتوى ثلاثة ابواب الطلاق واليدين عندنا قال لهم تمشي وتركب نعمه بالندم - 00:54:35

كونهما لا يدل على نفي الكفار ما يدل على النفي اليدين انه ان يمكن ان يقول لك السائق هذا كان شيء معلوم عندهم ممكن ان يقود هذا اخره من اي ملقة المعلومة - 00:55:07

دليل اخر وفي حديث عن ابي داود كفارة النذر كيف قال هذا نص اه نعم ما وجد دلالة من هذا الحديث على القضاء هذا سؤال مهم جدا يعني ان الله عز وجل قدر عليه هذا الامر - 00:55:26

لينذر حتى يستخرج منه فإذا هذا هو المقدم قال حدثنا ابن أبي حاتم وعبد العزيز ابن محمد. عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

مقال لانتذرؤا فان النذر لا يرد عن عن القدر شيئا وانما يفتخر به من البخيل قال حكم الحسن المتبادر ابن البزار قال حدثنا ابو عباد يحيى ابن عباد ابن سليمان عن سعيد ابن حارث عن ابن عمر رضي الله عنه انه - 00:56:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج من نذر من البخيل. النهي هنا قال العلماء او متعلق بالنذر المعلق كم باقي لنا - 00:56:37

ما في شيء ما في اشياء خلاص باب لقوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن جعفر حين اردفه فقال يا فتى الا اهاب لك الا اعلمك قال حدثنا علي ابن ابي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:56:54 خلفه فقال يا فتى الا اهملك الا اعلمك كلمات ينفعك الله يهبن؟ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك. واذا سالت فاسأل الله اذا استعن فاستعن بالله واعلم انه قد جئت القلم ما هو كائن واعلم بان الخلائق لو ارادوك بشيء لم يرتكب الله به لم يقدروا عليه - 00:57:15

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. الله اكبر. هذا الحديث عظيم والله حديث عظيم ينبغي ان يعلم صبياننا هذا الحديث كما فعل النبي صلى الله - 00:57:39

والشاهد فيه واعلم انه قد جف القلم بما هو هذا هو الشاهد فيه على القدرة وفيه من البشارات للمسلم واعلم بان الامة والخلائق لم ارادوك بشيء. لم يرتكب الله به لم يقدروا عليه - 00:57:53

ليش تخاف كن عزيز النفس واعلم ان النصر معصية وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا الله اكبر نعم جعفر لا هذه رواية اخرى يمكن يكون هذا من من ضعف كاتب - 00:58:11

ابي علي الهاشم المتروك اخطأ يعني طيب شوف معروف قال ابو بكر قال ابو صالح حدثنا البيهقي عن قيس ابن الحجاج عن حنك الصلعاني عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت خلف النبي صلى الله عليه - 00:58:50

على كل حال عبدالله بن جعفر الصحيح انه كان صغيرا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم نعم رآه هو صحابي ولكن احاديثهم مرسلة ومرسل الصحابي كوصوله. نعم قال رآه عمر المولى مولى غفران - 00:59:21

النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال سمعت قال ايش قلنا؟ قلنا نراسله في حدثنا شوف التقريب لا انت اقرأ كل واحد ثانى يشوفه تقدع طلاب الجهل النبي صلى الله - 00:59:46

واحد بس كان ما يدل على السماح صلى الله عليه وسلم كما جاء في قصة عبد الله بن الزبير وسلم حدثنا لا احدث احد الاجواد كان يسمى بحر الجود ولد بارض الحبشة وله صحبة - 01:00:27

وهو ابو العثمانين الثمانين وهو ابن ثمانين بعد سنة ثمانين؟ نعم وهو ابن ثمانين وهو ابن ثمانين ومن سنة واحد طيب جزاكم الله خير قال ورواه الحجاج بن خرافطة عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. يستغرب ان يكون - 01:01:21

عبد الله بن جعفر لكن يحتاج الى اسناد بس الاسناد الثانية لابن عباس صحيح ما في اشكال. نعم باب في قوله صلى الله عليه وسلم فالهمها فجورها وتقواها قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد الله ابن عبد الله قال حدثنا مع من الغفارى عن حنظلة ابن علي الاسلامي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله - 01:01:48

عليه وسلم يقول فالهمها امها وتقواها قال اللهم اهد اللهم اتي نفسي تقوها زكها انت خير من زakah انت ولها وموالها اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت ولها امرها - 01:02:14

والشاهد في هذا الحديث والدلالة في هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى هو الذي يؤتى النفوس تقوها ويزكيها قال ابو بكر وهو في الصلاة كأنه القنوت كأنه القنوت القنوت اذا اطلق المقصود به قنوت نازلة - 01:02:31

بل روی انه في الان نصنف فقط على روایات ولذلك قال كان قال حدثنا ابو بکر قال حدثنا ابو معاویة عن عاصم عن ابی عثمان
وعبدالله بن الحارث عن زید بن ارقم رضی الله عنہ قال كان النبي صلی الله علیہ وسلم - 01:02:55

ويقول اللهم ات نفسي تقوها زکها انت خير من زکاها باب ما ذکر عن النبي صلی الله علیہ وسلم في المکذبین بقدر الله وما لهم في
الآخرة وما امر به فيهم - 01:03:16

قال فقدنا هشام ابن عمار قال حدثنا سليمان ابن عتبة قال سمعت يونس ابن ميسرة ابن حليس يحدث عن ابیه ادريس عن
ابی الدرداء رضی الله عنہ عن النبي صلی الله علیہ وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مکذب بقدر ولا مدمن خمر - 01:03:31
هذا فيه تحذیر شديد ان نکر القدر کونوا على خطر عظيم. نعم قال حدثنا دحیم قال حدثنا محمد بن جعیر بن شابور عن عمر بن
یزید البصري عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزیز عن یحیی بن القاسم عن ابیه عن جده عبدالله بن عمرو رضی الله عنہما -
01:03:49

ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ما هلکت امة قط الا بالشرك بالله وما كان بده شرکها الا التکلیب بالقدر على كل حال التکذیب
بالقدر كما قال الشیخ الاستاذ ابن تیمیة رحمه الله ان القدریة ثلاثة اصناف - 01:04:13
الابلیسیة وهم الذين اثبتو الشرع واثبتو القدر وذمموا التعارض بينهما ولم يعملا بالشرع ولا رضوا بالقلب شیخ الاسلام رحمه الله
يقول ان القدریة ثلاثة اقسام الابلیسیة وهم الذين اثبتو الشرع - 01:04:33
واثبتو القدر وذمموا ان بينهما تناقضا فلا بالشرع عملوا ولا بالقدر غضب لا هؤلاء الابلیسین. ابليس علم ان الله امره وهذا هو الشرط
من قال انت ما امرتني بالسجود؟ اقر ان الله امره ولا ما اقر - 01:05:05

وهو يؤمن بالقدر قال ربی انظرني الى يوم يبعثون. یعلم ان الانذار من الله هذا ایمان بالقدر فلما لم یسجد؟ قال خلقتني من نار من
طین فزعم التعاون فکل من زعم التعارض بين الشرع والقدر فانه یکون على طریقة ابليس - 01:05:31
والنوع الثاني من اهل القدر هم القدریة المشرکیة وهم الذين نفوا الشرع بحجة القدر وذمموا ان كل مقدر هو الشرف وجعلوا ان كل
مقدر كل واقع كل ذکاء هو الشر - 01:05:52

فنذدوا الشعب فبزعمهم الشرع ما وقع منهم ولهذا قالوا لو شاء الله ما اشرکنا ولا اباعنا ولا حرمنا من شيء فهذا حال من يقول من
الجبریة من المنتسبین للاسلام یقول عندما یقع مرضی عند الله - 01:06:16
هذا یقول به كثير من اصحاب الطرق هذا کذب على الله وعلى رسوله الطائفة الثالثة المجنوسیة جبریة في الاول مشرکین. لذلك
سمیت المسألة بمسألة ایش؟ القدریة المشرکیة والجبریة صاروا على طریقة ابليس - 01:06:42

صاروا على طریقتهم واما الطائفة الثالثة فهم القدریة المجنوسیة وهم الذين یزعمون ان الخیر خلق الله. واما الشر فلیس خلقه اما
ینسبونه الى ابليس کحال المجنوس فهم ینسبون من انفسهم کحال القدریة المنتسبین الى الملة - 01:07:05
لا شك ان هؤلاء شر الطوائف بالنسبة لامة الاسلام وان كانوا هم بالنسبة لاصناف القدریة اقلهم شرا لماذا؟ لانهم ارادوا تنزیه الله عن
الشر واما الابلیسیة فانهم لم ینجیه الله واما قصدهم ایجاد التعارض بين الشرع والقتل - 01:07:37

والذین نفعوا الشرع رصدھم ان ما یقع منھم هو الحق واما هؤلاء المجنوسیة كانوا من وجه خیرا لانھم لان الدافع لهم تنزیھ الله عن ان
یکون ان یکون الشر خلقا له سبحانه وتعالی - 01:08:06

وعلى كل حال فالتكذیب بالقدر شرك لاما الشرک لاما الانسان اذا قال ليس هذا خلق الله ليس هذا مشیئة الله معناها انه وقع في ملك
الله ما لم یشاء وقع الشرک في الربوبیة لذلك مسألة القدر في المسائل الربوبیة يا شباب - 01:08:30

بس صلة القدر من مسائل الربوبیة ولكن من جهة کونك انت ت慈悲 وترضى وتشکر بهذه مسألة قال حدثنا دحیم قال حدثنا محمد ابن
شعیب عن عن عمر ابن یزید عن ابی سلام عن ابی امامۃ رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 01:08:54
عليه وسلم ثلاثة لا یقبل الله لهم صرحا ولا عدلا. عاق ومتان ومکذب بالقدر صرف والعدل قال العلماء المقصود به العدل يعني الفرض
والنفل صرف النفل والعدل الفرض. نعم قال حدثنا ابو بکر قال حدثنا محمد بن قاسم الاسدی عن فطر عن ابی خالد الوالیبی عن جابر

ابن سبدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله - 01:09:21

عليه وسلم يقول أخواف ما أخاف على امتي ثلاث. الاستسقاء بالأنواء وحيث السلطان والتکذیب بالقدر هذا واقع هذه الامور الثلاثة
واقعة الاشد من ذلك البروج ما يسمى بالفنجال والكاف لذلک حيث الشياطين واقعا فيه - 01:09:57

بلدان المسلمين والتکذیب بالقلق واقع من كثير من المنتسبين الى الفكر والعقل تنویه بجعلها حدثنا البقیة عن ابی العلاء الدمشقی عن
محمد ابی يحاتة عن يزید ابی حصین عن معاذ ابی جبل رضي الله عنه قال قال رسول - 01:10:24
صلی الله علیه وسلم ما بعث الله تعالی نبیا قط الا وفی امته قدریة ومرجئة. ان الله لعن القذریة والمرجئة علی لسان سبعین نبیا نعم
اذا جاء ذکر السبعین فما المراد - 01:10:48

ليس قال حدثنا محمد ابی مرزوق قال حدثنا عمر بن يونس عن سعید الحمصی عن هارون ابی هارون عن مجاهد عن ابی عباس رضی
الله عنہما قال سمعت رسول الله علیه وسلم يقول يكون هداک امتي في العصبية والقدریة وفي رواية من غير تبیت. من
غير ثبت - 01:11:07

الحدث لم يصح له عمر بن سعید بن ابی جمیل عن ابی عمر رضی الله عنہما يقول سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم يقول يكون المکذبون - 01:11:31

الا انهم مجوس هذه الامة وما هلكت امة بعد نبیها الا بشرکها ولا كان بدء شرکها بعد ایمانها الا باب قول النبی صلی الله علیه وسلم
ان المکذبین بالقدر مجوس هذه الامة - 01:11:49

حدثنا ابن مصفر قال حدثنا الاوزاعی عن ابن جهیج عن ابی الزبیر عن جابر رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم ان مجوز هذه الامة المکذبون باقدار الله تعالی ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقیتموهم فلا تسلموهم وان ماتوا فلا -
01:12:09

صلوا عليهم. ووجه تسمیة قدریة بالمجوس لانهم شابهوا المجوس من حيث انهم ينسبون الخیر الى الله عز وجل وينسبون الشر الى
افعال انفسهم وبعض القدریة ينشی ما یقع في الكون - 01:12:29

الى الله عز وجل وما یقع من العبد الى العبد ويقول هذا مخلوق العبد فیثبتت خالقین مع الله وهم في هذا الوجه اشر من المجوس.
كان المجوس قالوا بوجود الہیں - 01:12:49

اله يخلق الشر واله يخلق الخیر واما القدریة فلازم قولهم وجود طالقین متعددين فكل انسان ان يكون خالقا بفعل نفسه عیاذا بالله لا
قال حدثنا اسحاق بن سليمان بن زياد ابو ایوب القوسي قال حدثنا شعیب بن حرب عن سفیان الثوری - 01:13:05
عن عن عمرو بن محمد شيء مهم الكتابة قال عن عمل بن محمد ما كتب واو وضبطها عمر صحيح او هو نفسه بالتفريق بين هو
نفسه بنی عمر في الكتاب - 01:13:32

اه عن عمرو بن محمد عن عمر ومولى اخري عن رجل عن فضیحة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لكل امة
مجوسا وان مجوس هذه الامة الذين یزعمون ان لا قدر فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم هم شیعة دجال -
01:14:03

باب نهي النبی صلی الله علیه وسلم عن مجالسة اهل القدر ابی شیبة قال حدثنا المقری ابو عبدالرحمن عن سعید ابی ایوب
عن عطاء ابی حکیم بن شریک الھدلي - 01:14:26

عن یحیی ابی میمون الحظرمی عن طبیعة القرشی عن ابی هریرة رضی الله عنہ وعن عمر رضی الله عنہ قال قال النبی صلی الله
علیه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تقاعدوهم - 01:14:42

على كل حال يعني هذا الشجار ضعيف ولكن نهي عن مجالسة اهل البدع و مناظراتهم مواكلة ومشاركة واخذه عن العلم عندهم فهذا
امر قد مر معنا حديث امنا عائشة فایاکم - 01:14:56

فاحذروهم ولا لا؟ لا يدخل فيهم القدریة. نعم باب قول النبی صلی الله علیه وسلم ان المجرمین في ضلال وسرع قال حدثنا علی ابی

ميمون قال حدثنا عبد الله بن خالد وهو عبود القرقاصاني. قال حدثنا عبدالله بن يزيد عن الحسن البصري عن عائشة - 01:15:15
ام المؤمنين قالت رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة القدريه وهم المجرمون الذين سماهم الله تعالى الا ان المجرمين في ضلال وسرر هذا الحديث يعني - 01:15:35

اسناده ضعيف جدا نعم باب في قوله اتقوا القدر فانه جعية من النصرانية. قال حدثنا المغيرة ابن ابي معمر قال حدثنا قال حدثنا عن نزال ابن حيان عن عكرمة عن ابي عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذا - 01:15:53
القدر فانه شعبية من النصرانية على كل حال كون النصارى قدرية فلا يلزم من ذلك صحة الحديث بعض الناس صح الحديث لدلالة الواقع وهذا لا يستحق هذه ليست طريقة اهل الحديث - 01:16:18

مثل اه المنقول الان عن علي بصفة خوارج يقولون هل تتطبق على داعش وكونها تتطبق عليهم اذا دليل على صحته. هذا ليس بطريقية ثانية ان يصح الحديث بناء على الواقع - 01:16:37

باب في قوله باب من قال القدرية في المنسأ تحت قدم الرحمن قال حدثنا الحوضي ومحمد بن مصفر قالا حدثنا بقية عن ابن المنذر عن ابي بسر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - 01:16:58
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في المنسأ تحت قدم الرحمن يوم القيمة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم. قل يا رسول الله من هم جلهم لنا؟ قال المكذب بالقدر والمدمن الخمر والمتبرأ من ولده - 01:17:15

قال قلت فما المنسأ؟ قال جب في قعر جهنم واسفل طينتها قال ابى مصفي بشر وقال الحوضي والسر في قوله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتى ليس لهم في الاخرة نصيب. القدرية والمرجئة - 01:17:33

قال حدثنا محمد ابى فضيل عن القاسم ابى حبيب عن نزار عن عكرمة عن ابى عباس رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتى ليس لهم في الاخرة نصيب. القدرية والمرجئة. آخذوا هذه الفائدة - 01:17:53
لم يصح في الفرق حديث كما صح في الخوارج فان الحديث عنهم متواترة وذلك لشدة لبسهم على الامة فان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ عنهم البلاغ المبين بلغ فيهم القول البلاغ - 01:18:12

واما بقية الفرق فلم يصح الا حديث او حديثين في مجوسيه قدرية اما في الطوائف الاخرى فلن يصح فيهم حديث عن النبي لا في الشيعة ولا في الروافض ولا في - 01:18:31

السفريه ولا في الجهمية ولا في المرجية وله معتزلة لأنه امر هؤلاء لما كان عمره الخوارج ملبيا وشعارهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب والسنة يرتفعون احياء العبادة والطاعة والعدل والانصاف - 01:18:52

رفع الظلم ولذلك كان التحذير عنهم شديدا القدرية يعني عمل مرجح فيها جمع من العلماء نصوا على هذا ومنهم ابن تيمية رحمه الله قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابى بشر عن ابى جزار عن ابيه عن عكرمة عن ابى عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 01:19:18

باب اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقم خصماء الله تعالى قال حدثنا عبد بن عبد الرحيم قال حدثنا حبيب ابى عمر عن ابيه عن ابى عباس رضي الله عنهمما عن ابيه رضي الله عنه قال قال - 01:19:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة هذا مناد الا ليقم قسماء الله وهم القدرية. هذا لم يصح باب سبعة لعنهم وعلى حدثنا الحسن ابى علي قال حدثنا معاذ بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الهوا - 01:20:07

طبعه هذا الحديث تبعتين لعندهم او تقول بعضهم سبعة انتم اللي على الظاهر الان صلينا بالتقدير وانما يرجى للتقدير عند الضرورة وهو صحيح نمطية اللغويين النحوين التقدير مطية الصرفين شاء - 01:20:30

ومطية الاصوليين تنسخ هيكل مكتوبة ولا حد فاهم حصلت بعدين ولا حدثنا المعلم بن منصور ولا حدثنا عبد الرحمن ابن ابى الموالى عن ابى موهب عن عمرة عن العارف رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لعنهم ولعنهم الله تعالى وكلنبي مجاب - 01:21:10

الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط على امته الجبروت ليجلد من اعز الله. ويعز من اذل الله عز وجل والمستهل محارم الله تعالى والمستحل من عشرة ما حرم الله عز وجل - [01:21:40](#)

هذا الحديث يقول مر في اربعة واربعين هذا الواجب منه سقط الوجه واحد سبعة ها خلاص الواجب صح ذكرهم كلهم اعدهم الزائد في كتابه المكذب المتسلط ليدل هذا ثالث ان تسلط بالجبروت ليعز هذا الرابع المستحل هذا الخامس التارك هذا السادس المستحل من عترة هذا السائل - [01:21:57](#)

اخرا السابع وتستفيد خلاص اذا جعل المستحل وتصلي تجعله صنف ارواح واحد اذا واجبه سقط بلا يلا حديث ضعيف ولا صحيح حسن سبعة وستة الحجاب والمجامل نعم باب القدرية مدروس هذه الامة فلا تعودوهم - [01:22:34](#)

قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسم قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابن منظور ابن ثعلبة ابن ابي ما لك عن ابي حازم ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان - [01:23:26](#)

فلا تشهدوهم قال حدثنا يعقوب ابن عمير قال حدثنا انس بن عياض عن عمر ابن عبد الله مولى اخرى عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة مجوسا وان مجوس امتي يقولون لا قدر فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا - [01:23:45](#)

ولا تشهدوهم قال حينما يعقوب ابن عمير قال سعيد ابن عبد الله ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص. قال حلقوم ابن عيل ابن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر او عن - [01:24:04](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج في اخر الزمان قوم يكذبون بالقدر اولئك مجلس هذه الامة فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تسألوهم قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا اسماعيل ابن داود عن سليمان في عن ابي حسين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه ذكر ابن عمر - [01:24:16](#)

وانه ذكره لابن عمر قوما يتنازعون في القدر ويكذبون قوم ذكر ان عمر قوم يتنازعون في القدر ويتنذبون به. فقال قد فعلوه فقالوا نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في اخر الزمان رجال يكذبون المقدعين الرحمن - [01:24:40](#)

يكونون كذابين ثم يعودون مجوس هذه الامة وهم كلاب اهل النار قال حدثنا معترف بن سليمان قال سمعت بزياد ابا الحسن جعفر ابن حارث عن يزيد ابن ميسرة عن اعضاءه الخرساني - [01:25:03](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسا وان مجوس هذه الامة القدرية فلا اذا مرضوا ولا تصلوا على جنائزهم اذا ماتوا. هذا الحديث ايضا يعني صحيح - [01:25:22](#)

ولا هو متابعات وفيه دالة على تحذير من القدرية وانهم يشبهون مجوسا او ورش اثباتهم قال الدين غير الله تبارك وتعالى الله جل وعلا ينفعنا وايامكم ونسمع وان يرزقنا العلم - [01:25:39](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:26:02](#)